لا اهمية سياسية لها . كما يعتقد انه من باب السخرية المؤلمة ان يتهمه هؤلاء بارتكاب الاخطاء بحق القومية العربية. وقد تساءل: الم يدرك هؤلاء بعد ان لا حيلة لهم او له في تصريف الامور وان الامر يعود للغرباء الذين جاءوا لاستغلال البلاد والعيش برفاهية على حسابها؟

هنا قمت بتذكير الامير ان من واجبنا كسياسيين واقعيين ان نواجه الحقائق وان نعترف بالمصالح البريطانية في هذا الجزء من العالم، وان لا فائدة ترجى من تجاهل هذا العامل الهام، بل يجب القيام بمجهود للتوفيق بين مصالح بريطانيا في الشرق وبين مصالح اليهود والعرب على حد سواء . واضفت بانني اعتقد ان تلك كانت سياسة المرحوم اخيه وسياسته هو ايضا". (أ.ص.م. ملف س ٢٥/ ٣٥١٥ ص١ ـ ٢ بالانكليزية).

والظاهر ان رجالات الحركة الصهيونية كانوا على علم بما يسعى اليه الامير من وراء ارتباطه بهم من ناحية وفرض وصايته على عرب فلسطين من الناحية الاخرى. وذلك يتضح من خلال الرسالة التي بعث بها شرتوك الى الصهيوني البريطاني البروفيسور بروديتسكي يوم ١٩٣٤/٦/٧ والتي كنا قد اشرنا اليها سابقا. يقول شرتوك: "... وهنا في نظري يكمن سبب الضجة التي يحاول (الامير) اثارتها حول زيارته (الى لندن)، وذلك عن طريق استقبال الوفود من فلسطين والسعي لتنظيم حفلات استقبال على شرفه في مدن فلسطين قبيل مغادرته (الى لندن). واستعراض قوته المعنوية بهذا الشكل يعتبر من جانبه ليس امرا مجديا من اجل اهدافه البعيدة المدى فحسب بل ومن اجل زيادة قدرته على التفاوض فيما يخص الاهداف الانية ايضا...

ومن خلال اتصالاتنا به استطعنا الوقوف على الموقف الذى يفكر الامير بأن علينا اتخاذه تجاه خطته في اعادة توحيد شطرى فلسطين. ويقال بان الامير قد قال في اكثر من مناسبة: لو كان اليهود اذكياء بما فيه الكفاية لكانوا اثقوا مدى الازدهار الذى